[403] إذ انقض الطائر عليه فأخذ ربعه وطار. الفصل الثاني في الوقائع المتأخرة عن قتله عليه السلام في " المناقب " لابن شهراشوب " ره " عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة ومجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): ان السماء والارض لتبكي على المؤمن إذا مات اربعين صباحا، وانها تبكي على العالم إذا مات اربعين شهرا، وان السماء والارض ليبكيان على الرسول اربعين سنة، وان السماء والارض ليبكيان عليك يا علي اربعين سنة. قال ابن عباس: لقد قتل أمير المؤمنين " ع " على الارض بالكوفة فامطرت السماء ثلاثة أيام دما. وفيه عن أبي حمزة عن الصادق (ع) وقد روي أيضا عن سعيد بن المسيب: انه لما قبض أمير المؤمنين (ع) لم يرفع من وجه الارض حجرا إلا وجد تحته دم عبيط. وعن اربعين الخطيب وتأريخ النسوي: انه سأل عبد الملك بن مروان الزهري ما كانت علامة يوم قتل علي (عليه السلام) ؟ قال: ما رفع حصاة من بيت المقدس إلا كان تحتها دم عبيط. قال: ولما ضرب (عليه السلام) في المسجد سمع صوت الحكم لا لك يا علي ولا لاصحابك فلما توفي سمع في داره " أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة " ثم هتف هاتف آخر: مات رسول ا (ص) ومات أبوكم. وفي " أخبار الطالبين " ان الروم اسروا قوما من المسلمين، فأتى بهم الى الملك فعرض عليهم الكفر ! فأبوا، فامر بالقائهم في الزيت المغلي واطلق منهم رجلا بحالهم، فبينما هو يسير إذ سمع وقع حوافر الخيل فنظر وإذا اصحابه الذين القوا في الزيت فقال لهم في ذلك، فقالوا قد كان ذلك، فنادى مناد من السماء في شهداء البر والبحر ان _____